



منظمة العمل العربية

التقرير الختامي

للدورة التدريبية حول :
المفاوضة الجماعية
في معايير العمل العربية والدولية "
14 – 15 يوليو 2021

تقديم:

عقدت منظمة العمل العربية (ادارة الحماية الاجتماعية بالشاركة مع المركز العربي لادارة العمل والتشغيل بتونس) الدورة التدريبية حول " **المفاوضة الجماعية في معايير العمل العربية والدولية** " وذلك بمشاركة وحضور 79 مشاركاً من ممثلي أطراف الانتاج الثلاثة في 14 دولة عربية (الأردن، الامارات، البحرين، تونس، الجزائر، السعودية، العراق، سلطنة عمان، فلسطين، الكويت، لبنان، المغرب، مصر، موريتانيا) جاء انعقاد هذه الدورة التدريبية استجابة للتطورات والمتغيرات التي عاشها العالم جراء تداعيات جائحة كورونا على كافة البنى والأنظمة الاقتصادية والصحية..... والمالية.... والبيئية وحتى السياسية، وامتد بالطبع تأثيرها على أسواق العمل العربية وذلك على العديد من المستويات: على مستوى المؤسسات وقدرتها على الاستمرار والاستدامة، ثم على مستوى شروط وظروف وأنماط وأشكال وبالتالي علاقات العمل، مما طرح على أطراف الانتاج الثلاثة تحديات عديدة لمواجهة تداعيات هذه التغيرات على أوضاع العمال والمؤسسات، لذلك ظهرت الحاجة ملحة لتطوير أداء هذه الأطراف للقيام بأدوار جديدة في الحفاظ على الحقوق المكتسبة للعمال من جهة والمحافظة على ديمومة المؤسسات من جهة أخرى ...

وانطلاقاً من ايمان منظمة العمل العربية الراسخ بدور الحوار والتفاوض في إرساء علاقات عمل متوازنة والحد من نزاعات العمل وصولاً إلى تحقيق العدالة والسلام الاجتماعيين. ونظراً لكون المفاوضة الجماعية تعد أحد أهم ركائز وآليات الحوار الاجتماعي باعتبارها وسيلة فعالة في صياغة النهج التشاركي بين أطراف الانتاج، وفي إطار مسئولية المنظمة في دعم قدرات ممثلي أطراف الانتاج الثلاثة عقدت هذه الدورة التدريبية لتطوير أداء هذه الأطراف للقيام بدورها في صيانة شروط العمل اللائق وحقوق العمال والمحافظة على إستدامة المؤسسات.

افتتاح أعمال الدورة التدريبية:

استهلت الدورة أعمالها بكلمة معالي الأستاذ فايز المطيري - المدير العام لمنظمة العمل العربية - ألقاها نيابة عنه المستشار/ اسلام سناء - المشرف على إدارة الحماية الاجتماعية والتي رحب خلالها بالمشاركين والسادة الخبراء، وأكد فيها على دور المنظمة الرئيسي في دعم قدرات أطراف الانتاج الثلاثة في تكريس مبادئ الحوار والتفاوض في كافة قضايا العمل خاصة في ظل الازمات ، وهو ما يجعل المفاوضة الجماعية من أهم آليات الحوار الفعالة بما لها من خصائص مختلفة لاقرار علاقات عمل متوازنة في ظل المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والصحية مما يعمل على استقرار أسواق العمل العربية .

إثر هذه الكلمة قدمت الأستاذة / رانيا فاروق - رئيسة وحدة المرأة والفئات الخاصة خلفية عن الهدف الرئيسي من عقد الدورة التدريبية وهو تطوير قدرات أطراف الانتاج في مجال مهارات وتقنيات التفاوض الجماعي، والتعرف على أحدث الممارسات في مجال المفاوضة الجماعية مما يؤدي إلى تعزيز علاقات العمل بين أطراف الانتاج وفقا للمتغيرات المتسارعة التي تشهدها أسواق العمل العربية.

سير أعمال الدورة التدريبية:

تضمنت الدورة التدريبية أربع جلسات عمل تفاعلية خلال يومين:

• المحور الاول: " المفاوضة الجماعية في معايير العمل العربية:

قدمه السيد / راجح مقديش الخبير في الحوار الاجتماعي ومعايير العمل العربية والدولية ومدير المركز العربي لادارة العمل والتشغيل في تونس ...

حيث عرض خلالها المعايير التي تنظم الإطار القانوني للمفاوضة الجماعية من حيث:

• حق أصحاب العمل والعمال في التفاوض الجماعي.

- الصبغة الاختيارية للمفاوضة الجماعية.
 - أطراف المفاوضة الجماعية.
 - سلامة التمثيل النقابي
 - مستويات وموضوعات والقطاعات التي تشملها المفاوضة الجماعية.
- كما تناول بالشرح التسهيلات وبرامج الحماية الممنوحة لممثلي العمال في المفاوضات الجماعية، كما استعرض تصديقات الدول العربية على الاتفاقيات العربية والدولية الخاصة بالمفاوضة الجماعية وأبرز توصيات لجنة الخبراء القانونيين المتعلقة بالمفاوضة الجماعية.

المحور الثاني: التوجهات الحديثة في مجال المفاوضة الجماعية:

قدم هذا المحور الاستاذ الدكتور / أحمد الشوابكة الخبير في علاقات العمل والحوار الاجتماعي، ومستشار للاتحاد العام لنقابات عمال الأردن.... حيث دار النقاش التفاعلي من خلال التساؤلات التي طرحها السيد الخبير على المشاركين حول مستقبل علاقات العمل، وماهي السيناريوهات المطروحة لعلاقات العمل في ظل كافة المتغيرات، ودور المفاوضة الجماعية في تجاوز كافة التحديات وإدارة الازمات، العوامل المؤثرة على التفاوض الجماعي، كذلك تم تدريب السادة المشاركين على أفضل الممارسات في مجال المفاوضات الجماعية.

المحور الثالث: آليات وتقنيات التفاوض:

عرض هذا المحور السيد/ محمد أحمد مصطفى - استشاري علاقات صناعية وله خبره كبيره في تعزيز قدرات المنظمات النقابية وتمكينها من آليات العمل وفق معايير العمل الدولية والوطنية...

وقد قدم من خلال مادة تدريبية العديد من المهارات والتقنيات اللازمة لانجاح عمليات التفاوض ومن أهمها:

- المبادئ الرئيسية في العملية التفاوضية.
- المهارات الضرورية واللازمة لفرق لتفاوض.
- تكتيكات التفاوض وبعض النماذج من التكتيكات في مجال المفاوضة.
- الانماط الشائعة للمفاوضين.
- اختبارات ذاتية في مجال القيادة.

المحور الرابع: دور أطراف الانتاج في النهوض بالمفاوضة الجماعية:

قدم هذا المحور الاستاذ / سامي السليني الخبير في مجال الحوار الاجتماعي والمفاوضة الجماعية وهو مفاوض عن أصحاب العمل في تونس لأكثر من 20 سنة.

حيث عرض لدور منظمات أصحاب الاعمال والعمال في المفاوضة الجماعية على العديد من المستويات:

- مستوى إطار المفاوضة الجماعية.
- على مستوى الاعداد المشترك للتفاوض.
- تهيئة واستعداد الاطراف للمفاوضة.
- قيادة المفاوضة الجماعية.
- تقييم ومتابعة نتائج المفاوضة الجماعية.

وقد كانت هناك مشاركة فعالة وتفاعل بين السيدات والسادة المشاركين من خلال النقاش التفاعلي والتمرينات التطبيقية والمداخلات والعروض التقديمية وتمحورت مناقشات الدورة حول:

- 1- أهمية تدريب المنخرطين في المنظمات النقابية على آليات المفاوضة الجماعية.
- 2- أهمية شمول التشريع الوطني على كيفية تنظيم المفاوضة الجماعية واجراءاتها والتوسع في المفاوضة الجماعية على كافة المستويات.
- 3- سبل مد شمول الاتفاقيات الجماعية على غير المنخرطين في النقابات للاستفادة من

المزايا الواردة فيها.

4- أهمية استهداف المفاوضات الجماعية للفئات المهمشة والأكثر ضعفاً والتي تضررت من الازمات.

5- أهمية تقييم المفاوضات للوقوف على الثغرات التي يلزم معالجتها بعد كل عملية مفاوضة جماعية لتلافيها مستقبلاً.

6- تبيين دور المرأة في مجال المفاوضات الجماعية وأهمية إشراكها في فرق التفاوض وإدراج قضايا المرأة العاملة ضمن موضوعات التفاوض.

7- أهمية توافر البيانات والأرقام والمعلومات في نجاح المفاوضات الجماعية.

8- أهمية التصديق على معايير العمل العربية والدولية المتعلقة بالمفاوضة الجماعية، وشكول التشريعات الوطنية على احكام تتعلق بسبل وإجراءات تنظيم المفاوضات الجماعية.

9- التعاون والتنسيق بين أطراف الإنتاج الثلاثة في إعداد فرق تفاوض متجانسة من أبرز عوامل نجاح العملية التفاوضية.

10- التفاوض علم وفن، لذلك يجب الاعداد والتحضير الجيد والواعي والدقيق لكل قضايا وأهداف وعناصر ومواقف واستراتيجيات وتكتيكات التفاوض.

وفي ختام أعمال الدورة التدريبية، وجّه المستشار / اسلام سناء - المشرف على ادارة الحماية الاجتماعية، الشكر للسيدات والسادة الحضور على تلبية الدعوة والمشاركة في أعمال هذه الدورة التدريبية الهامة وإثرائها بملاحظاتهم، منوهاً إلى إصدار المنظمة شهادات تدريب للسيدات والسادة المشاركين تسلم لهم عبر البريد الالكتروني، كما تقدم بخالص الشكر لمعالي السيد / فايز علي المطيري المدير العام لمنظمة العمل العربية على متابعته لأعمال الدورة وتوجيهاته بوضع كافة إمكانيات المنظمة لخدمة أطراف الإنتاج الثلاثة وقضايا العمل والعمال في وطننا العربي، وتوجّه بالشكر أيضاً لكافة السيدات والسادة أعضاء السكرتارية الفنية بمكتب العمل العربي لجهودهم المبذولة في الإعداد والتحضير، متمنياً أن تكون هذه الدورة التدريبية قد حققت أهدافها المرجوة.